التي تستدعي في حقنا بحسب العادة اتصالات لاجل
الخلاف الذي في هذه الصفة هل هي في حقه تعالى
ترجع الى العلم ام هي زايدة على العلم ويكون
ادراكه تبارك وتعالى لتلك الامور بادراك زايد
على العلم من غير اتصال بها ولا تكييف للذات
العلية بما جرت به العادة ان تتكيف برؤيتنا
عند هذا الادراك من اللذات والالام ونحوها
ويتعلق هذا الادراك على هذا القول في حقه
تعالى بكل موجود كسمعه جل وعز وبصره والذي
اختاره بعض المحققين في هذا الادراك الوقف
لعدم ورود السمع بر فلاجل ما وقع فيه من
الخلاف تركنا عده في صفات المعاني واقتصرنا
على المجمع عليه وبالله التوفيق ص ثم سبع تسمى
صفات معنوية وهي ملازمة للسبع الاولى ش
انما سميت هذه الصفات معنوية لان الاتصاف

بالسبع

بها فرع الاتصاف ح
بالسبع الاولى فان اتصاف محل ما من المحال بكونه
عالما او قادرا مثلا لا يصح الا اذا قام به العلم او القدرة
وقس على هذا فصارت السبع الاولى وهي صفات
المعاني عللا لهذه اي ملزومة لها فلهذا نسبت
هذه الى تلك فقيل فيها صفات معنوية ولهذا
كانت هذه سبعا مثل الاولى فالياء في لفظ المعنوية
ياء النسب الى المعنى والواو فيها بدل من الالف
التي في المعنى ص وهي كونه تعالى قادرا ومريدا
وعالما وحيا وسميعا وبصيرا ومتكلما ش لما كانت هذه
الصفات المعنوية لازمة لصفات المعاني ترتبها على
حسب ترتيب تلك فكونه تعالى قادرا لازم للصفة
الاولى من المعاني وهي القدرة القايمة بذاته تعالى من صفات
وكونه جل وعز مريدا لازم للارادة القايمة بذاته
تبارك وتعالى وهكذا الى اخرها اعلم ان عدهم لهذه
السبع في الصفات هو على سبيل الحقيقة ان قلنا

Copyright © King Saud University